

البناء العاملى للقدرات البدنية و العقلية لأطفال المرحلة السنية من

(9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد

د/ أمين محمد عبد العزيز شريف

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – أبو قير – جامعة الإسكندرية

د/ السعيد محمد السعيد أبوبكر

المدرس بقسم اللياقة البدنية والجمباز والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية – أبو قير – جامعة الإسكندرية

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يعتبر الأطفال مستقبل الأمة وعمودها الفقرى ولذلك يجب أن تحظى هذه المرحلة بإهتمام كبير ورعاية فائقة من جميع مؤسسات الدولة وذلك لتنمية هؤلاء النشئ التنمىة الجسمية والبدنية والعقلية السليمة والتي تمكنهم من النهوض بالدولة فى جميع الجوانب .

ولقد أصبح الأهتمام باللياقة البدنية هدف قومى فى كثير من الدول وتولى الدولة فى هذه الفترة إهتمام كبير بالأطفال للإرتقاء بهم فى النواحي البدنية والعقلية وتنميتهم التنمىة الشاملة والتي تمكنهم من مواكبة التطورات السريعة فى جميع الجوانب وذلك من خلال الإهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية وإستحداث أساليب تعلم جديدة .

و يذكر "محمد علي القط" (2002) ان اللياقة البدنية ترتبط بالنمو و النضج بصرف النظر عن السن و الجنس ، و من ثم كانت اللياقة البدنية أحد الأهداف الرئيسة للتدريب و خاصة للناشئين و ان لم يكن مصطلح اللياقة البدنية هو الاكثر انتشاراً ، فهو الاكثر استخداماً على جميع المستويات .

(18: 138)

وتشير "ليلى السيد فرحات" (2001) أن اللياقة البدنية تعد قاعدة اساسية فى عملية التعليم والتدريب اذ ان هناك حقيقة مهمة تشير الى ان اى اداء مهاري ناجح يرتبط بمكونات اللياقة البدنية والعقلية ويتوقف مستوى النجاح على مدى تطور قدرات اللاعبين البدنية والعقلية ونموها بشكل متوازن وهي بذلك تؤدي دوراً اساسياً فى ممارسة جميع الأنشطة الرياضية واجادتها وبحسب نوع النشاط الممارس وطبيعته. (13: 303)

تعتبر القدرات العقلية كالانتباه ، الادراك ، التذكر من أهم الموضوعات التى تحتاج إلى الدراسة العلمية وذلك للدور الكبير التى تلعبه تلك القدرات العقلية فى التأثير على النواحي البدنية والنفسية للأطفال بصفة عامة وعلى الأطفال ذوى النشاط الزائد بصفة خاصة .

و يعد الإهتمام بمشكلات الطفولة قضية محورية جديرة بأن تتصدر إهتمام كافة المؤسسات حيث تعتبر موشرا بالغ الأهمية على تحضر المجتمع ورفيه ، كما أن تقديم الرعاية التربوية والنفسية للأطفال يعد عامل أساسى على تحقيق تقدم المجتمع ونهضته ، حيث يسهم فى الحفاظ على صحة الأطفال فى وجود رأس مال بشرى قادر على تحقيق تطلعات المجتمع المختلفة .

ويعد النشاط الزائد من اهم الاضطرابات التى تصيب الاطفال وتؤثر على النواحي البدنية والحركية والانفعالية وبالتالي تؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات ومنها مشكلة التحصيل المعرفى وكذلك المهارات الأكاديمية وبالتالي تؤثر على المهارات الحياتية بصفة عامة

ويشير كلا من (Barkley , Morris, 2004, 449) إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب (ADHB) لديهم قصور بالمقارنة بأقرانهم بنفس المرحلة السنية ويتمثل هذا القصور فى (ضعف التحصيل والملل والسلوكيات العدوانية) (22 : 484)

ووفقا للجمعية الامريكية للطب النفسى (APA) فإنها تستخدم مصطلح اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى الإشارة عن اضطراب النشاط الزائد أو فرط الحركة لدى الأطفال (21 : 158)

ويعرف سليمان عبد الواحد (2006) النشاط الزائد بأنة حركات جسمية تفوق الحد الطبيعى المعقول ، كما أنه سلوك انفعالى مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر ، ويؤثر سلبا على سلوك الطفل وتحصيله. (5 : 24)

أما عن الأطفال ذوى النشاط الزائد فى مصر فقد أوضحت الدراسة التى أشرف عليها محمود حمودة 1998م أن نسبة إنتشاره بين الأطفال فى المدارس الإبتدائية 62% وفقا لتقديرات المعلمين ، وأنها 3.4% باستخدام الأدوية الإكلينيكية. (1 : 156-157)

ويشير طه عبد العظيم (2010) إلى أن اضطراب النشاط الزائد ينتشر بين الأطفال فى مختلف الطبقات الإجتماعية وخاصة بين أطفال البيئات الفقيرة وينتشر بشكل اكبر بين الذكور ولدى الأطفال فى المدرسة الإبتدائية ، وتبلغ نسبة إنتشاره بين الذكور ثلاثة أمثال إنتشاره بين الإبنات. (7 : 425)

ويؤكد مجدى الدسوقى (2006م) أنه يبدأ حدوث هذا الإضطراب مبكرا بمعنى أن أعراضه تظهر قبل سن السابعة ، ويؤثر فيما يقرب من (3 - 5 %) من الأطفال الملتحقين بالمدارس الإبتدائية ، كما أن نسبة إصابة البنين إلى البنات ما بين 5- 1 . (14 : 35)

ويذكر كمال سالم سيد سالم (2001م) أن خطورة النشاط الزائد والحركة المفرطة تتضح عندما يوضع الطفل فى موقف يتطلب السيطرة على حركته ، مثل مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية حيث لا يستطيع الطفل ذو النشاط الزائد من الجلوس فى مقعدة لفترة طويلة . (12 : 173)

ومن خلال عمل الباحثان فى مجال التربية العملية و الإشراف على طلاب التربية العملية بالمرحلة الإبتدائية وخاصة الصف الرابع والخامس والسادس أى المرحلة السنية من (9 - 12) سنة و من خلال

المتابعة المستمرة في حصة التربية الرياضية وفي أوقات الراحة ، ومن خلال نتائج الدراسة الإستطلاعية لعدد كبير من التلاميذ كثيري الحركة أي (النشاط الزائد) لوحظ وجود عدد كبير مما يعانون من فرط الحركة وتشتت الإنتباه ، ومن خلال الإطلاع على الدراسات العلمية السابقة كدراسة هشام نبيل ابراهيم شرف (2015 م) (19) ، دراسة حمودة بدين (2015) (3) ، محمد بيومي خلف (2013) (15) ، ودراسة فوزية السيد (2011) (11) ، ودراسة سحر شرف الدين (2009) (4) ودراسة بلين (2000) (23) ، ودراسة راى واخرون (2007) (24) وجد عدم تعرض تلك الدراسات التى تهتم بهذه الفئة من الأطفال إلى وضع بطارية الإختبارات المناسبة للأطفال المرحلة السنية من (9 – 12 سنة) ذوى النشاط الزائد من الناحية البدنية والناحية العقلية معا مما دعا الباحثان للقيام بهذه الدراسة لتكون نواة لدراسات أخرى لهذه الفئة من الأطفال .

أهداف الدراسة :

- تحديد البناء العاملى لاختبارات القدرات البدنية والقدرات العقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد.
- التوصل لمعايير اختبارات القدرات البدنية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد.
- التوصل لمعايير اختبارات القدرات العقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد.

تساؤلات الدراسة :

- ما هو البناء العاملى لاختبارات القدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد؟
- ما هى المستويات المعيارية لاختبارات القدرات البدنية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد؟
- ما هى المستويات المعيارية لاختبارات القدرات العقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد؟

المصطلحات المستخدمة :-

- النشاط الزائد :

ويعرف حامد زهران (2005 م) النشاط الزائد بأنه فرط النشاط المستمر والمجهود دون هدف أو غرض بالمقارنة بنشاط الطفل العادى ويرتبط بالنشاط الزائد نقص الإنتباه وتشتته مما قد يعوق الطفل عن التعلم ، وقد يؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية .(2: 501)

- التحليل العاُملى : factorial analysis

طريقة في الإحصاء لتحديد العوامل من بين عدة ارتباطات داخلية بين مجموعة من المتغيرات وهذه المتغيرات عادة تكون اختبارات . (10:67)

- العامل : factor

هو أى سمة أو متغير له اعتبار في الدراسة أو أى سمة أو خصوصية مشتركة في متغير أو عدة متغيرات ويسبب أو يعتمد عليه في الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات . (10:577)

- التدوير المتعامد : orthogonal rotation

يعنى التدوير مع الاحتفاظ بزواوية قدرها 90 بين المحورين بمعنى انه علاقة بين أى عاملين متعامدين ، فالعلاقة بينهما صفرية وعلى ذلك تعتبر هذه العوامل مستقلة أو فئات تصنيفية غير متداخلة . (6:261)

- إجراءات الدراسة :

أولا منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة .

ثانيا مجالات الدراسة :

أ- المجال البشرى:

عينة عمدية قوامها (72) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية من مدرستى الاباء للفرنسكان وبلغ عددهم 30 تلميذ و مدرسة عقبة بن نافع وبلغ عددهم 42 تلميذ من ذوى النشاط الزائد تم إجراء القياسات قيد الدراسة عليهم.

شروط اختيار العينة

- موافقة ولي الأمر على القياس على التلميذ وبذلك تم الإستقرار على العدد الموجود في الدراسة بإجمالي (72) تلميذ

- تم إختيار العينة من التلاميذ ذوى النشاط الزائد من خلال إختيار إضطراب نقص الإنتباه / مفرط الحركة للتعرف على الأطفال ذوى ADHD إعداد جليام Gilliam;i.e.(1995) تعريب وتقنين عبد الرقيب أحمد البحيرى (2011م) (8) مرفق (3) .

- تم إختيار التلاميذ الذين يعانون من الإضطراب بشدة فوق المتوسطة حيث تراوحت درجاتهم المعيارية ما بين (13- 14) ، ونسبة الإضطراب ما بين (111 – 120) .

ب- المجال المكاني :

- تم تطبيق الدراسة بمدارس (الأباء الفرنسيين بأبي قير ، عقبة بن نافع)

ج-المجال الزماني :

- تم إجراء القياسات فى الفترة من الأثنين 19 / 3 / 2018 إلى الخميس الموافق 19 / 4 / 2018.

القياسات والإختبارات البدنية : مرفق (1)

- قياس القدرة لعضلات الرجلين (إختبار الوثب العريض من الثبات)
- قياس قدرة عضلات البطن (إختبار الجلوس من الرقود زمن مفتوح)
- قياس السرعة الإنتقالية (الجرى 30 متر)
- قياس التوافق بين العين والرجل (الدوائر المرقمة)
- قياس الرشاقة (إختبار الانبطاح المائل من الوقوف (10ث)
- قياس التوازن الثابت (الوقوف على مشط القدم لأقصى زمن)
- قياس الادراك الحس حركى (خطا الاحساس بمسافة 10م)

القياسات والإختبارات العقلية مرفق (2)

- تم قياس بعض القدرات العقلية (الإنتباه السمعى ، الإنتباه البصرى ، الإدراك من حيث الحجم ، الإدراك من حيث الشكل ، التذكر السمعى ، التذكر البصرى) بإستخدام المقياس الإلكتروني المصمم من قبل الباحثان مرفق(2)

ثالثا وسائل وأدوات جمع البيانات :

- 1- جهاز حاسب الى محمول (laptop) .
- 2- استمارات تسجيل الاستجابات الخاصة بزمن الإختبارات
- 3- ساعة إيقاف .
- 4- متر قياس.
- 5- صندوق خطو.
- 6- عصابة للعينين .

رابعاً : المعالجات الإحصائية .

إستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الأتية (المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الإنحراف المعياري ، معامل الإنتواء ، معامل التفلطح ، التحليل العامل من الدرجة الأولى للمكونات الأساسية Principles Components هارولد هوتلينج 11.Hotting بطريقتة الفاريمكس Varimcs التدوير المتعامد وهي أفضل طريقة تؤدي إلى أفضل الحلول التي تستوفى البناء العامل البسيط Simple Structure)

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول للتحليل العاملى لاختبارات القدرات البدنية والعقلية :

جدول (1)

الدلالات الإحصائية لاختبارات القدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12

سنة) ذوى النشاط الزائد قيد الدراسة ن=72

أكبر قيمة	أقل قيمة	معامل التفلطح	معامل الإنتواء	الإنحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات	
150.00	65.00	0.27-	0.20	20.50	104.50	103.94	سم	الوثب العريض من الثبات	القدرات البدنية
62.00	15.00	0.20-	0.30	10.77	39.50	38.42	عدد	اختبار الجلوس من الرقود (البطن) زمن مفتوح	
8.52	5.53	1.08-	0.19	0.78	6.85	6.94	زمن	جرى 30م	
15.30	7.12	0.57-	0.33	1.89	10.09	10.30	زمن	الدوائر المرقمة	
7.00	0.00	1.60	0.62-	1.24	4.00	3.94	عدد	الرشاقة	
8.14	1.00	0.19-	0.45	1.61	3.24	3.34	زمن	توازن ثابت	
160.00	0.00	7.81	2.58	29.20	30.00	36.53	سم	خطا الاحساس بمسافة 10م	القدرات العقلية
5.00	1.00	0.24-	0.69-	1.02	4.00	3.90	درجة	الانتبأة السمعى	
5.00	1.00	0.09-	0.93-	1.07	4.00	4.07	درجة	الانتبأة البصرى	
5.00	1.00	0.01-	0.88-	1.10	4.00	3.92	درجة	الادراك السمعى	
5.00	2.00	0.84-	0.46-	1.01	4.00	3.82	درجة	الادراك البصرى	
5.00	1.00	0.88-	0.01-	1.05	3.00	3.22	درجة	التذكر السمعى	
5.00	0.00	0.22-	0.10	1.10	3.00	2.79	درجة	التذكر البصرى	
27.00	15.00	0.59-	0.28-	2.84	22.00	21.72	درجة	المجموع	

يتضح من جدول (1) الخاص بالدلالات الإحصائية لإختبارات القدرات البدنية والعقلية لأطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد أن جميع معاملات الالتواء لإختبارات القدرات البدنية والعقلية تقترب من الصفر مما يؤكد اعتدالية القيم لأطفال عينة الدراسة .

جدول (2) مصفوفة الارتباط البينية بين القدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد ن=72

الاختبارات	وثب عريض من الثبات	بطن مفتوح	جرى 30م	الدوائر المرقمة	رشاقة	توازن ثابت	خطا الاحساس بمسافة 10م	الانتباه السمعى	الانتباه البصرى	الادراك السمعى	الادراك البصرى	التذكر السمعى	التذكر البصرى	المجموع
وثب عريض من الثبات	1													
بطن مفتوح	0.089	1												
جرى 30م	*0.378-	0.182-	1											
الدوائر المرقمة	0.006-	0.153-	0.046-	1										
رشاقة	*0.324	0.085	0.056-	0.122	1									
توازن ثابت	0.185	*0.255	0.104-	0.175-	0.131	1								
خطا الاحساس بمسافة 10م	0.207	0.069-	0.142-	0.158	0.056-	*0.388-	1							
الانتباه السمعى	0.096	0.008-	0.019-	0.166-	0.204-	*0.241	0.009-	1						
الانتباه البصرى	0.087	0.145	0.040	0.117	0.067	0.135	0.029-	0.149-	1					
الادراك السمعى	0.048-	0.147	0.017-	0.029-	0.007	0.036	0.052-	0.057-	*0.414	1				
الادراك البصرى	0.145-	*0.251	0.014	0.148-	0.187-	0.108	0.071	*0.269	0.155	0.177	1			
التذكر السمعى	0.101	0.045	*0.312-	0.169-	0.042	0.030	0.039	0.020	0.127-	0.033-	0.038	1		
التذكر البصرى	0.198	0.051	0.206-	0.031	0.146	0.052-	0.023	0.043-	0.001	0.003-	0.085-	0.041	1	
المجموع	0.111	*0.234	0.188-	0.130-	0.040-	0.180	0.014	*0.368	*0.490	*0.570	*0.560	*0.346	*0.355	1

*معنوى عند مستوى 0.05 حيث قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.232

جدول (3)

قيم الشيوخ للقدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد

ن=72

قيم الشيوخ	الدلالات الاحصائية	المتغيرات
0.727		وثب عريض من الثبات
0.444		اختبار الجلوس من الرقود (البطن) زمن مفتوح
0.606		جرى 30م
0.499		الدوائر المرقمة
0.552		الرشاقة
0.747		توازن ثابت
0.743		خطا الاحساس بمسافة 10م
0.754		الانتباة السمعى
0.678		الانتباة البصرى
0.589		الادراك السمعى
0.636		الادراك البصرى
0.646		التذكر السمعى
0.237		التذكر البصرى
7.858		المجموع
0.5		K M O Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy

يتضح من جدول (3) ان قيمة معامل kmo بلغت 0.5 مما يدل على مناسبة عدد العينة مع عدد الاختبارات

جدول (4)

جدول التباين الكلي المفسر للعوامل قبل التدوير وبعد التدوير للقدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنوية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد

مجموع المربعات بعد التدوير			مجموع المربعات قبل التدوير			الجذور الكامنة المبدئية			العوامل
نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين	المجموع	نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين	المجموع	نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين	المجموع	
14.185	14.185	1.844	14.917	14.917	1.939	14.917	14.917	1.939	1
26.931	12.746	1.657	29.249	14.332	1.863	29.249	14.332	1.863	2
38.867	11.936	1.552	41.594	12.345	1.605	41.594	12.345	1.605	3
50.196	11.328	1.473	52.223	10.628	1.382	52.223	10.628	1.382	4
60.443	10.248	1.332	60.443	8.221	1.069	60.443	8.221	1.069	5
		7.858			7.858	67.445	7.002	0.910	6
						74.045	6.600	0.858	7
						80.311	6.266	0.815	8
						85.842	5.530	0.719	9
						90.431	4.590	0.597	10
						94.180	3.749	0.487	11
						97.277	3.097	0.403	12
						100.000	2.723	0.354	13

يتضح من جدول (4) الخاص بالجذور الكامنة المبدئية حيث فيها تم افتراض عدد من العوامل مماثلة لعدد المتغيرات ، مجموع مربعات التحميل قبل التدوير وفيها تم اختيار العوامل التي يزيد فيها مجموع مربعات الجذور الكامنة عن الواحد الصحيح لتكون هي العوامل قبل التدوير ، ومجموع المربعات بعد التدوير بطريقة باستخدام أسلوب الفاريماكس varimax

جدول (5)

مصفوفة العوامل وقيم التشعب قبل التدوير للقدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من
ن=72 (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد

العوامل					الدلالات الاحصائية المتغيرات	
الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الأول		
0.374			0.506-	0.573	الوثب العريض من الثبات	القدرات البدنية
				0.580	اختبار الجلوس من الرقود (البطن) زمن مفتوح	
			0.410	0.557-	جرى 30م	
		0.404	0.391-		الدوائر المرقمة	
	0.393-		0.435-		الرشاقة	
	0.462-			0.602	توازن ثابت	
	0.718		0.403-		خط الاحساس بمسافة 10م	
0.551		0.530-			الانتباة السمعى	القدرات العقلية
		0.718			الانتباة البصرى	
0.569-		0.403-			التذكر السمعى	
			0.401-		التذكر البصرى	
		0.558			الادراك السمعى	
	0.497		0.568		الادراك البصرى	

يتضح من جدول (5) أن التحليل العاى قبل التدوير لمصفوفة القدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد قيد الدراسة أسفر عن استخلاص خمسة عوامل وتم الاعتماد على جميع العوامل والتي يوجد بها أكثر من ثلاثة متغيرات تشعباتها اكبر من 0.35 ، وبلغت النسبة المئوية لتباين العامل الأول 14.917% والعامل الثانى 14.332% والعامل الثالث 12.345% والعامل الرابع 10.628% والعامل الخامس 8.221% Extraction Method: Principal Component Analysis

جدول (6)

مصفوفة العوامل وقيم التشبع بعد التدوير للقدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من
(9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد
ن=72

العوامل					الدلالات الاحصائية المتغيرات	
الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الأول		
				0.834	الوثب العريض من الثبات	القدرات البدنية
			0.480		اختبار الجلوس من الرقود (البطن)	
				0.636-	جرى 30م	
0.548					الدوائر المرقمة	
	0.401-			0.522	الرشاقة	
		0.766			توازن ثابت	
		0.797-			خطا الاحساس بمسافة 10م	القدرات العقلية
	0.835				الانتباه السمعى	
			0.760		الانتباه البصرى	
			0.759		الادراك السمعى	
	0.587		0.458		الادراك البصرى	
0.769-					التذكر السمعى	
				0.438	التذكر البصرى	

يتضح من جدول (6) الخاص بمصفوفة العوامل وقيم التشبع بعد التدوير للقدرات البدنية والعقلية لاطفال المرحلة السنية من (9-12 سنة) ذوى النشاط الزائد قيد الدراسة أسفرت نتائج البطارية عن الاختبارات الاتية (الوثب العريض من الثبات ، الرشاقة ، اختبار الجلوس من الرقود (البطن) زمن مفتوح ، جرى 30م ، الانتباه السمعى ، الانتباه البصرى ، الادراك السمعى ، الادراك البصرى ،) وقد تم استبعاد الاختبارات الاتية (الدوائر المرقمة ، خطا الاحساس بمسافة 10م ، توازن ثابت ، التذكر السمعى) وقد تم استخلاص ثلاثة عوامل من خمسة عوامل وتم الاعتماد على العوامل التى يوجد بها أكثر من ثلاثة متغيرات تشبعاتها اكبر من 0.35 ، وبلغت النسبة المئوية لتباين العامل الأول 14.185% والعامل الثانى 12.746% والعامل الثالث 11.936% والعامل الرابع 11.328% والعامل الخامس 10.248%

Extraction Method: Principal Component Analysis

Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

مناقشة النتائج :-

تم تحليل مصفوفة الارتباطات تحليلًا عامليًا باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهولتج التي تعد من الطرائق المستخدمة في التحليل العاملي وتتميز بقبولها لمحك هنري كايزر (Kaiser-Meyer) الذي اقترحه جوتمان (Gutman) والذي يوقف استخلاص العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، أي من الأجدد استبعاد الجذر الكامن الذي يقل عن الواحد الصحيح لعدم دلالاته، وعليه من خلال الجدول رقم (4) تم استخراج (5) عوامل بقيم الجذر الكامن Eigenvalue والتي هي أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكل عامل على حدى وثلاثة عوامل بينت ما نسبته (60.44%) وهي نسبة مقبولة.

كما يبين الجدول رقم (6) مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد للتحليل العاملي ووفقًا لشروط قبول العوامل و تشبعها Factor Loading المتمثلة في درجة ارتباط كل متغير مع عامل معين، أي أنه إذا كان تشبع العامل أكبر من (0.35) فإن المتغير الذي له علاقة يساعد في وصفه جيدًا أما تشبع العوامل أقل من (0.35) فيمكن إهمالها وتم استخلاص ثلاثة عوامل من خمسة عوامل وتم الاعتماد على العوامل التي يوجد بها أكثر من ثلاثة متغيرات تشبعاتها أكبر من 0.35 حيث تم قبول العوامل الثلاثة: العامل الأول والعامل الثاني والعامل الرابع كما يتضح فيما يلي:-

- العامل الأول: عدد الاختبارات ذات التشبعات الدالة على هذا العامل (بعد عملية التدوير المتعامد وبقيمة (0.35) فأكثر بلغ (4) اختبارات تراوحت قيم التشبع فيها ما بين (0.438) إلى (0.834) وتمثل ما نسبته (14.19%) من المجموع الكلي للاختبارات وان أفضل الاختبارات لقياس هذا العامل هي على الترتيب حسب أعلى تشبع معتبر (0.500) من الجدول رقم (6) كما يلي :-

- القدرة العضلية للرجلين ويمثلها اختبار الوثب العريض من الثبات بتشبع 0.834
- السرعة الانتقالية ويمثلها اختبار جرى 30 بتشبع 0.636
- الرشاقة ويمثلها اختبار الانبطاح المائل من الوقوف 10 ث بتشبع 0.522

من خلال ما سبق وعن طريق قيم التشبع والاختبارات المستخلصة على العامل الأول يرى الباحثان تسمية هذا العامل (القدرات البدنية) واشترك عدة متغيرات للعوامل الكامنة لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالنشاط الزائد في عامل واحد حيث يعتبر مكون هام من عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالأطفال ذوى النشاط الزائد .

- العامل الثاني: عدد الاختبارات ذات التشبعات الدالة على هذا العامل (بعد عملية التدوير المتعامد وبقيمة (0.35) فأكثر بلغ (4) اختبارات تراوحت قيم التشبع فيها ما بين (0.458) إلى (0.760) وتمثل ما نسبته (12.75%) من المجموع الكلي للاختبارات وان أفضل الاختبارات لقياس هذا العامل هي على الترتيب حسب أعلى تشبع معتبر (0.500) من الجدول رقم (6) كما يلي:-

- الانتباه ويمثله الانتباه البصرى بتشبع 0.760
- الادراك ويمثله اختبار الادراك السمعى بتشبع 0.759

من خلال ما سبق وعن طريق قيم التشبع والاختبارات المستخلصة على العامل الثانى يرى الباحثان تسمية هذا العامل (القدرات العقلية1) واشترك عدة متغيرات للعوامل الكامنة للقدرات العقلية المرتبطة بالنشاط الزائد في عامل واحد حيث يعتبر الانتباه البصرى والادراك السمعى مكون هام من القدرات العقلية المرتبطة بالأطفال ذوى النشاط الزائد

- العامل الثالث :عدد الاختبارات ذات التشبعات الدالة على هذا العامل (بعد عملية التدوير المتعامد وبقيمة (0.35) فأكثر بلغ (3) اختبارات تراوحت قيم التشبع فيها ما بين (0.401) إلى (0.835) وتمثل ما نسبته (11.33%) من المجموع الكلي للاختبارات وان أفضل الاختبارات لقياس هذا العامل هي على الترتيب حسب أعلى تشبع معتبر (0.500) من الجدول رقم (6)

كما يلي:-

- الانتباه ويمثله الانتباه السمعى بتشبع 0.835
- الادراك ويمثله اختبار الادراك البصرى بتشبع 0.587

من خلال ما سبق وعن طريق قيم التشبع والاختبارات المستخلصة على العامل الثانى يرى الباحثان تسمية هذا العامل (القدرات العقلية2) واشترك عدة متغيرات للعوامل الكامنة للقدرات العقلية المرتبطة بالنشاط الزائد في عامل واحد حيث يعتبر الانتباه السمعى والادراك البصرى مكون هام من القدرات العقلية المرتبطة بالأطفال ذوى النشاط الزائد وهذا يتفق مع دراسة على الشرعة (2015)(9) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي فى تنمية الإنتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى النشاط الزائد وكان من بينها الانتباه السمعى والادراك البصرى .

استخلاص وحدات البطارية:

جدول رقم (7)

بطارية اختبار القدرات البدنية والعقلية للأطفال المرحلة السنية من (9 – 12) سنة ذوى النشاط الزائد

اسم العامل	القدرات	الاختبار المتشعبة على العامل	قيمة التشيع
القدرات البدنية	القوة العضلية للرجلين	اختبار الوثب العريض من الثبات	*0.834
	السرعة الانتقالية	اختبار جرى 30م	*0.636
	الرشاقة	الانبطاح المائل من الوقوف	*0.522
القدرات العقلية	الانتباه	السمعى	*0.835
		البصرى	*0.760
	الادراك	السمعى	*0.759
		البصرى	*0.587

*التشيع معتبر أكبر من او يساوى 0.500

جدول (8)

الترتيب المئينى لاختبارات القدرات البدنية والعقلية للعينة قيد الدراسة

ن = 72

اختبارات القدرات البدنية							القدرات العقلية	الاختبارات المستويات
خطا الاحساس بمسافة 10م	توازن ثابت	الرشاقة	الدوائر المرقمة	جرى 30م	اختبار الجلوس من الرقود (البطن)	الوثب العريض		
60.00	1.10	3.00	13.15	8.00	25.00	79.30	17.00	10
42.00	1.71	3.00	12.00	7.82	29.60	85.00	19.00	20
40.00	2.08	3.00	11.73	7.57	30.00	90.00	20.00	25
40.00	2.38	3.00	11.27	7.46	31.90	93.80	20.00	30
35.00	2.76	4.00	10.87	7.15	35.00	96.20	21.00	40
30.00	3.24	4.00	10.09	6.85	39.50	104.50	22.00	50
30.00	3.56	4.00	9.68	6.59	40.00	111.60	23.00	60
20.00	4.22	5.00	8.90	6.35	42.10	115.00	23.10	70
18.50	4.46	5.00	8.77	6.28	43.75	117.00	24.00	75
15.00	4.84	5.00	8.60	6.18	47.40	119.40	24.00	80
14.30	5.52	5.00	7.86	5.97	55.00	130.00	26.00	90

يتضح من خلال جدول (8) والخاص بشبكة التخطيط الجانبى للمتغيرات البدنية والعقلية للعينة قيد الدراسة نجد أن مستويات العينة قيد الدراسة بالنسبة للقدرات البدنية فى إختبار الوثب العريض فكان المئين 50 يقابل درجة خام (104.50 سم) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (79.30 سم فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (130.00 سم فأكثر) ، وبالنسبة لإختبار الجلوس من الرقود فكان المئين 50 يقابل درجة خام (39.00 عدة) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (25.00 عدة فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (55.00 عدة فأكثر) ، أما بالنسبة للجرى 30م فكان المئين 50 يقابل درجة خام (6.85 ثانية) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (8.00 ثانية فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (5.97 ثانية فأكثر)، أما بالنسبة للدوائر المرقمة المئين 50 يقابل درجة خام (13.15 ثانية) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (10.09 ثانية فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (7.86 ثانية فأكثر) ، وبالنسبة للرشاقة المئين 50 يقابل درجة خام (4.00 عدات) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (3.55 عدة فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (5.00 عدات فأكثر). وبالنسبة

للتوازن الثابت فكان المئين 50 يقابل درجة خام (3.24 ثانية) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (1.10 ثانية فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (5.52 ثانية فأكثر) ، وأخيرا بالنسبة لخطأ الإحساس بمسافة 10م المئين 50 يقابل درجة خام (30.00 سم) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (60.00 سم فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (14.30 سم)، أما بالنسبة للقدرات العقلية فكان المئين 50 يقابل درجة خام (22.00 درجة) بينما المئين 10 فأقل يقابله درجة خام (17.00 درجة فأقل) بينما المئين 90 فأكثر يقابله درجة خام (26.00 فأكثر).

و يستند التقويم الموضوعي على القياس والاختبار ، حيث يتم إجراء القياسات المحددة في الجدول رقم (8) والتي تم إجرائها على عينة الدراسة ، وبذلك يتم تحديد الاختبارات مركزيا عن طريق الجهة التي تدير عملية التقويم وبالتالي يقع عليها عبء اختيار الاختبارات وتنقيتها وعمل المعايير . ويشير الباحثان إلى أن المعايير والمستويات المئينية تصلح للاستخدام في الحكم على القدرات البدنية والعقلية للأطفال ذوى النشاط الزائد ويتم تحديد هذا المعدل من خلال المستوى المئينى الذى حصل عليه الطفل بدلالة الدرجة الفعلية في كل اختبار حيث اعتبر الباحثان مستوى المئينى 50 هو نقطة الفصل بين المستويات الضعيفة والمستويات المقبولة وبناء عليه وضع لون مميز لهذا المئينى وبوضع المستويات للحكم بناء على ذلك ، ومن الممكن تحريك هذه النقطة لأعلى أو أقل من 50 % تبعاً لدرجة كل طفل ، كما أن هذا التحديد يمثل نوعاً من التحفيز والدافعية فتتقرر لها اغلب اختباراتنا الحالية حيث يعتمد تحديد مستوى القبول المئينى الذى يحدد أقل مستوى للقبول في الصفة أو السمة وفق المقياس المبني على عينة المحك، إلا انه يمكن استخدام مستويات قبول مختلفة لكل اختبار أو في فترات زمنية معينة فمستويات القبول في هذه الطريقة تتميز بالمرونة التامة في تنفيذها وفقا معطيات الوضع القائم والهدف من التقويم.

كما يمكن أن تستخدم الدرجة المعيارية التائية لوضع درجات معيارية لتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية للاختبارات البدنية والقدرات العقلية والدرجات المعيارية من التطبيق على العينة الأساسية للبحث وتستخدم المعادلة الآتية:-

$$\text{الدرجة التائية (المعيارية المعدلة لثورنديك)} = \frac{\text{(الدرجة الخام - المتوسط الحسابي)} \times 10}{\text{الانحراف المعياري}} + 50$$

الإستنتاجات :-

إستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأهداف البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للإستنتاجات التالية :-

- 1- تم التوصل إلى خمسة عوامل كبناء عاملى للقدرات البدنية والعقلية للأطفال المرحلة السنية من (9- 12 سنة) ذوى النشاط الزائد وتم قبول وتفسير وتسمية ثلاث عوامل منها على النحو التالى
- العامل الأول : القدرات البدنية وتمثلت فى (القوة العضلية للرجلين ، السرعة الإنتقالية ، الرشاقة)
- العامل الثانى : وتمثل فى الإنتبابة البصرى والإدراك السمعى
- العامل الثالث : وتمثل فى الإنتبابة السمعى والإدراك البصرى
والعوامل الثلاثة تعبر عن القدرات البدنية والعقلية الخاصة بالأطفال ذوى النشاط الزائد .
- 2- تشير العوامل المستخلصة إلى أن القدرات البدنية والعقلية للأطفال ذوى النشاط الزائد يمكن التعبير عنها بمجموعة من الإختبارات بالنسبة للقدرات البدنية (القوة العضلية للرجلين ، السرعة الإنتقالية ، الرشاقة) وبالنسبة للقدرات العقلية الإنتبابة (السمعى والبصرى) والإدراك (السمعى والبصرى) .
- 3- وحدات البطارية المستخلصة صالحة للإستخدام كمؤشر للإنتقاء وقياس وتقويم القدرات البدنية والعقلية للأطفال ذوى النشاط الزائد ويمكن من خلالها التعرف على المستوى والحالة البدنية والعقلية للأطفال .
- 4- الإعتماد على المعايير والمستويات المستخلصة للأطفال ذوى النشاط الزائد وإستخدامها فى التقويم والمتابعة الدورية .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة يوصى الباحثان بما يلي :-

- 1- إستخدام البناء العاملى للقدرات البدنية والعقلية كمؤشر لتحديد الأطفال ذوى النشاط الزائد .
- 2- بناء معايير تعتمد على قدرات بدنية وعقلية أخرى ولمراحل سنية مختلفة .
- 3- ضرورة الإهتمام بتنمية القدرات البدنية والعقلية المستخلصة قيد الدراسة الحالية .

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد البناء العاملي وبناء بطارية إختبار لقياس بعض القدرات البدنية والعقلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى النشاط الزائد و إجراء المعاملات العلمية وتحديد المستويات الميئنة لدرجات هذا الاختبار ، وإستخدام الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وقوامها (72) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية ذوى النشاط الزائد من مدرستي الالباء للفرنسكان ومدرسة عقبة بن نافع وكانت أهم النتائج تم التوصل إلى خمسة عوامل كبناء عاملي للقدرات البدنية والعقلية للأطفال المرحلة السنية من (9- 12 سنة) ذوى النشاط الزائد وكذلك تم التوصل الى أن البطارية المستخلصة صالحة للإستخدام كمؤشر للإنتقاء وقياس وتقويم القدرات البدنية والعقلية للأطفال ذوى النشاط الزائد ويمكن من خلالها التعرف على المستوى والحالة البدنية والعقلية للأطفال .

الكلمات المفتاحية : البناء العاملي – القدرات البدنية- القدرات العقلية - النشاط الزائد .

ABSTRACT

The study aimed to determine the global construction and build a test battery to measure some of the physical and mental capabilities of primary school pupils with hyper activity And conducting scientific transactions and determining percentile levels for the degrees of this test, and the two researchers used the descriptive approach to its suitability to the nature of the research, and the study sample was chosen intentionally and consisted of (72) pupils from the fourth grade students from the primary stage with hyper activity From the parents' schools for the Franciscans and the Aqabah bin Nafeh School. The most important results were five factors, such as building a factor for the physical and mental capabilities of children. The age group of (9-12 years) with hyper activity. It was also concluded that the extracted battery is suitable for use as an indicator of selection, measurement and evaluation of the physical and mental capabilities of children with overactive activity, and through which the level and the physical and mental state of children can be identified.

المراجع

المراجع العربية :

- 1- أسامة فاروق مصطفى 2011 مدخل فى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية ، دار المسيرة ، عمان ، الطبعة الاولى ،
- 2- حامد زهران 2005 الصحة النفسية والعلاج النفسى ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- 3- حمودة عيد بدين 2015 فاعلية برنامج للعلاج باللعب على بعض الخصائص السلوكية والإجتماعية للأطفال ذو ADHA فى مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ..
- 4- سحر يسن شرف الدين 2009 تأثير أنشطة مقترحة للتربية الحركية على النشاط الزائد وقصور الانتباه والكفاءة الادراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ،المؤتمر الدولى لجامعة الزقازيق ، العلوم الاجتماعية وصورة مستقبل المجتمع ، أبريل .
- 5- سليمان عبد الواحد يوسف 2006 النشاط الحركى الزائد المصحوب بالاندفاعية ونقص الانتباه لدى الطفل ، مجلة الطب النفسى الإسلامى (النفس المطمئنة) الجمعية العالمية للصحة النفسية ، القاهرة.
- 6- صفوت ارنست فرج 1980 التحليل العاملى فى العلوم السلوكية ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- 7- طه عبد العظيم 2010 الصحة النفسية ومشكلاتها بين الأفراد ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية .
- 8- عبد الرقيب أحمد البحيرى 2011 إختبار إضطراب نقص الإنتباه المفرط (التعرف على الأفراد ذوى إضطراب نقص الإنتباه مفرط الحركة)(ADHD) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 9- على محمد فالح الشرعة 2015 برنامج تدريب فى الإنتباه والإدراك لدى طلاب المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم وأثره فى تطور مفهوم الذات والإنجاز الدراسى لديهم فى المملكة الأردنية الهاشمية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- 10- فؤاد البهي السيد 1979 علم النفس الاحصائى ، وقياس العقل البشرى ، ج3 ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- 11- فوزية محمد السيد 2011 فعالية برنامجين تدريبيين فى تعديل سلوك إضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه وتعديل صعوبة الكتابة ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ورقلة ، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة قاصرى مرياح .
- 12- كمال سالم سيد سالم 2001 إضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة ، دار الكتاب الجامعى ، العين .
- 13- ليلى السيد فرحات 2001 القياس والاختبارات فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ط1، القاهرة .

- 14- مجدى الدسوقي 2006م اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، سلسلة الاضطرابات النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- 15- محمد بيومى خلف 2013 البناء العاملى للقدرات البدنية لسباحي السرعة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 16- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان 2001 إختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 17- محمد صبحي حسانين 2004 القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الجزء الأول، الطبعة السادسة، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 18- محمد علي القط 2002 فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة ج1، المركز العربي للنشر القاهرة .
- 19- هشام نبيل ابراهيم شرف 2015 برنامج تربية حركية وتأثيره على صعوبات التعلم النمائية للتلاميذ ذوى النشاط الزائد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، جامعة الإسكندرية، .
- 20- ياقوت زيدان على 1996 تأثير تنمية بعض الإدراكات الحس حركية على تعلم مهارة إستقبال الإرسال فى كرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بطنطا، جامعة طنطا .

المراجع الأجنبية :

- 21 American Psychiatric association (APA) 2000 Diagnostic & statistical manual of mental disorder , Wcal manual of mental disorder , Washington, dc.
- 22 Barkley ,R . A & Morris,F 2004 Evidence – BaseDisabilities in Children and Adolescent , Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33(10), pp484- 499
- 23 Blinn, E2000 2000 Efficacy of play therapy on problem behaviors of a child with attention deficit hyperactivity disorder . PHD, California school of professional psychology.
- 24 Rey, d . & schottelkorb, a & tsai, m.2007 2007 Play therapy with children exhibiting symptoms of attention deficit hyperactivity disorder , international journal of play therapy .